

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج أصول العلم الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم في سنة - 00:00:30

ست وثلاثين واربعمائة والف سبع وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. فقد انتهى من البيان الى قوله تفسير سورة الزلزلة. نعم. احسن الله اليكم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين قلتم وفقكم الله تعالى في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل تفسير - 00:01:14

سورة الزلزلة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال نزلت الى زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم - 00:01:34

لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويدنبنون فيغفر لهم. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها - 00:01:54
اخبارها بان ربك وحالها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيمة - 00:02:14

قال اذا زلزلت النار زلزالها فرجت رجا شديدا وخرجت الارض مثقالها وهو ما تشقه فالقتها على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها وتخلت. وقال الانسان مستعظاما حالها ما لها. اي ما الذي حدث لها؟ وما عاقبتها؟ ولا تكون - 00:02:34
زلزلتها كلها الا يوم القيمة. ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة اعلام بان الزلزلة التي تكون يوم القيمة هي زلزلة كلها تختص فيها الارض بتلك الحال. فالزلزال التي تطرأ في الارض نوعان - 00:02:54

فالزلزال التي تطرأ في الارض نوعان احدهما زلزلة عامة تشمل الارض جميعا. زلزلة عامة تشمل الارض جميعا. وتكون يوم القيمة فقط والآخر زلزلة خاصة تقع في ناحية من الارض دون غيرها. تقع في ناحية من الارض دون غيرها - 00:03:24
وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. فالزلزال التي الناس بين يدي الزلزلة الكبرى تكون مقيدة ببعض جهات الارض وان والزلزلة التي توعد الارض كلها فتستفرق - 00:04:05

جميع نواحيها هي زلزلة يوم القيمة. ومن طرائق الشرع في ذكر ما يحذر منه ويطلب مبادته انه يقدم من جنس اكبر اصغر يخبر عنه ويدل عليه. كتقديم الزلزال الصغرى قبل الزلزلة - 00:04:32
كبير وتقديم الكسوف والخسوف قبل كسوف القمر والشمس يوم القيمة بمحو نورهما وسلبهما خاصتهما. وجعلهما مكوران في جهنم

وكالدجاجلة الصغار بين يدي الدجال الاكبر المسيحي الدجال. ومقصود الشرع من هذا - [00:05:04](#)

الايقاظ والوعظ بان يواظن النفوس من رقتها وينبهها من غفلتها لتبتعد رضا بما تقدم من الشيء الصغير الدال على الامر الاعظم الكبير. ليحذر الانسان ويباعده. نعم. قلت وفلكم الله يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير - [00:05:34](#)

شرط ذلك بان ربك اوحى لها اي امرها ان تخبر به فلا تعصي فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس يقبلون بين الموقف والحساب اشتاتا اي اصنافا متفرقين ومقصود صرف ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله ما عملوا من الحسنات - [00:06:04](#)

والسيئات ويجازيه ويجازيهم عليها. فلمحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم. فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة خيرا يره ان يره ويرى ثوابه في الاخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان يره ويرى عقابه في - [00:06:24](#)

وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال مرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسبي حسبي - [00:06:44](#)

واسناده صحيح. ذكر المصنف في تفسير قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة ان الذرة هي النملة الصغيرة وهو المعنى الذي تعرفه العرب في لسانها والمعاني المصطلح عليها باخرة مما - [00:07:04](#)

الكلمة العربية في وضعها وبيانها في معناها لا يفسر به القرآن. فمن قواعد التفسير ما ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث. ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث. فلا يقال في تفسير هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة - [00:07:24](#)

ان المراد بالذرة الوحدة الصغيرة التي تتكون منها المادة. لأن هذا المعنى حادث لا تعرفه العرب الذين نزل القرآن بكلامهم فيحمل الكلام الوارد في القرآن على ما تعرفه العرب من المعاني. ثم ذكر - [00:07:54](#)

في تفسير الآية خيرا يره وشرا يره ان الرؤية حينئذ بامرین احدهما رؤية العمل والآخر رؤية الجزاء. احدهما رؤية العمل والآخر رؤية الجزاء فيرى العبد ما عمله من خير او شر مكتوبا في صحيفته ويرى - [00:08:14](#)

جزاءه عليه. نعم. احسن الله اليكم. قلت وفلكم الله تفسير سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم فالموريات قدحا فالغيرات صبحا فاثرن به نفعا فوئن به جمعا ربه لك نود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر - [00:08:48](#)

ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لقبر. اقسم الله تبارك وتعالى بالخيل الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدو بليفقا قويما يصدر عنه الطبع وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - [00:09:18](#)

فالموريات الموحدات بحافرها ما يقعن عليه من الاحجار قدحا فتقدح النار ويتوقد شرها من ضرب حافرها اذا عادون فالغيرات المبغاثات الاعداء بما يكره صبحا فانهم كانوا لا يغيرون على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر. ف تكون الغابة صباحا - [00:09:38](#)

فاثرن به اي هيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن نفعا وهو الغبار. اي توطن براتهن جمعا. وهم الاعداء الذين اغير عليهم والقسم بالخيل على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم - [00:09:58](#)

وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنه اي لكافور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتان اقواله وافعاله فيبدو منه على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بکفر نعمة ربه وانه اي الانسان - [00:10:18](#)

ولحب الخير لشديد لحب الخير وهو المال لشديد. اي كثير الحب له وحبه اياه وحمله على البخل به فصيده فقورا وذكر المصنف في تفسير قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد ان الخير هنا - [00:10:38](#)

المال حمله حبه على الكفر به على البخل به فصيده كفورا. فانتج هذا الشر لانه خير باعتبار قصده لا باعتبار اصله. لانه خير باعتبار قصده اذا باعتبار اصله فان الخير نوعان. احدهما الخير المطلق - [00:10:58](#)

وهو ما يكون الخير فيه لاصله. وهو ما يكون الخير فيه لاصله. ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد وهو ما يكون فيه الخير لقصده ومحله الامور الدينية. ومن الثاني - [00:11:30](#)

المذكور في الآية فالمحض بالخير في الآية المال. وعد خيرا باعتبار قصده. اي فيما يحصل الانسان به من نفع نفسه ونفع غيره وقد

تنقلب تلك الخيرية الى سر. تنقلب تلك الخيرية الى شر - 00:12:02

ما الذي يدل على ان المال قد ينقلب ان شاء الله قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم او لا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. فكان من منشأ خسرانه - 00:12:29

المال على قلبه حتى الهاه ذكر الله عز وجل في ايات اخر فاذا غلب حب المال على القلب ولم ينتفع به العبد باخراجه في الوجوه الشرعية في نفع نفسه او غيره فانه ينقلب شر - 00:12:54

عليه وعدوا له. نعم. قلتم وفلكم الله. ولهذا قال الله تحذيرًا له وتخويفًا. افلا يعلم هذا الكفور عقابه اذا بعثر ما في القبور اي اثر ما فيها وخرج الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن - 00:13:14

الخير والشر. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليها وخص كفره بيوم القيمة حين تبعثر ويحصل ما في الصدور مع انه خبير بهم في كل وقت لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئ عن علم الله بهم اطلاعه عليهم. ذكر المصنف - 00:13:34
بتفسير قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير ما يدل على ان المراد بالخبر هنا هو خبر الجزاء ان المراد بالقبر هنا هو خبر الجزاء بما يجري على العبد من ثواب - 00:13:54

او عقاب على عمله. وليس المراد بالخبر خبر العلم والاطلاع. فليس المراد بالخبر خبر علمي والاطلاع لان خبر الله باعمال الخلق لا يختص بيوم القيمة لان خبر الله للخلق لا يختص بيوم القيمة. فقوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير اي خبير - 00:14:14
مما لهم من جزاء في الثواب والعقاب. وهذا من اوضاع الخبر والعلم في القرآن الكريم انه يطلق ولا يراد به نوع العلم والخبر بل يراد به الجزاء على ما ذكر - 00:14:44

معه من عمل كقوله تعالى في سورة البقرة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم اي علم جزاء لا علم اطلاع فهو وان كان يدل على علم الاطلاع لكن يراد منه ما هو فوقه - 00:15:04

هو علم الجزاء. لان علم الاطلاع لا يختص بالنفقة والنذر بل هو عام في جميع الافراد من الاعمال التي تصدر من الانسان. فلما خص المذكوران بايرادهما في الاية علم ان قوله فان الله يعلمه يعني علم جزاء عليه وهذا يفيد مدح المذكورين معه - 00:15:24
 فهو حتى على الخلق ان ينفقوا النفقات وان ينذروا النزول. فهذه الاية من دلائل ما يدل على ان من النذر ما هو مطلوب يتبعد الله عز وجل به لانه من محبوباته على ما تقدم بيان حقيقته في شرح شرح ثلاثة - 00:15:54

الاصول نعم احسن الله اليك. قلتم وفلكم الله تفسير سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من - 00:16:14

موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وھون - 00:16:34

امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة. فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم ذكر المصنف وفقه الله ان الله عظم شأن يوم القيمة وهو امره بما ذكره - 00:16:54

من ايات ثلاث في صدر السورة. ووقد ذلك من وجهين. ووقد ذلك من وجهين. احدهم المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. في قوله القارعة فالمفاجأة بذكرها بدارا لتعظيمها فالمفاجأة بذكرها - 00:17:14
دارا لتعظيمها. كقول المرء في اول كلامه الحرب. على ارادة تعظيمها شأنها. والآخر في تكرار الاستفهام عنها في الآيتين الثالثة والثانية والثالثة. في تكرار الاستفهام عنها في الآيتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ نعم - 00:17:44

قلتم وفلكم الله ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من من بيضه يركب بعضه وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجدات كأنهم جراد - 00:18:14
يا شيخ وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. ذكر المصنف وفقه الله وهو في تفسير قوله تعالى كالفراش المبثوث ما يدل على ان المقصود بالفراسي جنس منه لا - 00:18:34

افراده فاصل الفراش ما يطير ويثور في الفضاء. ومنه فرخ الجراد فرد من افراد جنس الفراش. والحال المذكورة منه هنا حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا اي اذا كملت مدة حضانة البيض ثم تفقص البيض فانه يخرج الجراد - 00:18:54 طريق يركب بعضه بعضا من مبادرته الى الخروج كما ذكر الله في الاية الاخرى يخرجون من الاجداد كانوا جراد منتشر فالفراش هنا هو الجرب والمثبت يفسرها قوله باية سورة القمر. نعم. قلتم وفقكم الله وفي ذلك اليوم وفي ذلك اليوم تنصب الموازين. فاما من تقل - 00:19:24

موازينه برجحان حسناته على سيناته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه فان لم له حسنات تقاوم سيناته. فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى - 00:19:54 ان عذابها كان غراما. اي ملازم اهلها. وعبر المصنف وفقه الله انه في ذلك اليوم تنصب الموازين اي تجعل مرفوعة ظاهرة بين ايدي الخلق. وجمع الموازين هبها للمذكور في الآيتين في قوله فاما من ثقلت موازينه وفي قوله واما من خفت موازينه - 00:20:14 والا فالميزان المنصوب في الاخرة واحد في اصح اقوال اهل العلم. وذكر جمعه لماذا باعتبار تعدد الموزون فيه. وجمع باعتبار تعدد الموزون فيه. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان - 00:20:44 قيل موازين فالتعدد باعتبار ما يوزن فيه لا باعتبار الة الوزن فالله الوزن هي واحدة. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي؟ ثم لماذا وقع في القرآن؟ الموزين ما وقع في القرآن؟ الميزان - 00:21:21 لماذا هل في القرآن ميزان نعم هذا ماذا يفيد هذا الحديث ان الميزان واحد نعم نحن نتفق معك لكن نسأل لماذا لم يقع في القرآن الا الجمجم نعم - 00:21:45

ايش الا الميزان هذا غير الميزان هذا هذا الدنيوي وذاك اخر وهي يتكلم عنه الحمد لله طيب وليش يعظم شأنه ليش بعضا مشانا وجوابه انه وقع كذلك في القرآن لامرین احدهما تعظيم شأن الميزان تعظيم شأن الميزان - 00:22:26 لأن القرآن انزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم لأن القرآن انزل هداية الخلق ووعظهم وارشادهم. فالمناسب لمقصود الوعظ والهداية والارشاد التهويل بالجمع. فالمناسب لمقصود الهدایة والوعظ والارشاد التهويل بالجمع والآخر لأن الموزونات لأن الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة - 00:23:10

ان الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة هي الاعمال وعمالها وصحابي العمل هي العمال واعمالهم وصحابي العمل. فلما تعددت الموزونات باعتبار اصلها فضلا عن كثرة افرادها جمع جمعت الموزين في - 00:23:47 الكريم هذا نوع من تصريف القرآن نوع اخر غير تصريف القرآن في نفسه. تصريف القرآن باعتبار تعلقه بالسنة. هذا ميدان اوسع مثل الطواغيت هل وقع الجمع في القرآن الجواب لا ليس بالقرآن الطواغيت وانما فيه الطاغوت. واما في السنة فوق ذكر الطواغيت في غير حديثه - 00:24:17

فهذا له معنى في اشياء اخر يعلم بها الناظر ان في علم الكتاب والسنة شغلا عن كل شيء. ان في علم والسنة شغلا عن كل شيء. وان من ادمن النظر فيهما لم يسعه النظر في غيرهما. وانما يحتاج الى - 00:24:45

وغيرهما الله للوصول الى فهمهما. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله وعظم امرها فقال وما ادركها هي ثم فسرها بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين - 00:25:06 ان ضعف قوله من الوقود عليها بضم الواو اي الایقاد. اي الایقاد. فمن شدة الایقاد عليها تكون شديدة الحرارة. اما الوقود بفتح الواو فهو ما توقد به النار اي ما - 00:25:26

تجعل به النار فهو ما توقد به النار اي ما تشغل به النار من الناس والحجارة من الناس والحجارة ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. نعم. احسن الله اليكم - 00:25:46 قلتم وفقكم الله تفسير سورة التكاثر عن عبد الله ابن الشخيري رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم تكاثر قال يقول ابن ادم ما لي قال وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابلنته وتصدق

فامضي - 00:26:07

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى -

00:26:27

زرت المقاير كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون جحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى المشركين ومحذرا عباده المؤمنين. الهاكم اي شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله. التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرحب - 00:26:47

فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرب. وحدث المتكاثر به ليشمل كل كما يكاثر به قوله وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به. فاخبر الله عن - 00:27:17

عن حالهم من التكاثر بينهم. اي التفاخر بينهم فيما يرحب فيه. ولم يذكر افراد المتكاثر بهم ليشمل كل شيء يقع به التكاثر. مما يعرفون وما لا يعرفون. فمما يعرفون ايش؟ المال والبنون ومما لا يعرفون - 00:27:37

ها المراكب هذى مما لا يعرفون عدد المتابعين في التويتر. هذا لا يعرفونه ما كانت تعرفه العرب. الان الناس صاروا يتفاخرون بالكثرة يقولون فلان عنده عشرة ملايين او خمسة ملايين او مئتين الف هذا لا يجدي عليه ولا عليهم شيئا - 00:28:05

فهو لا يفيد القبول له ولا يفيد انتفاعه به. فان اكتر من يتتابع في العالم هم الممثلون والفنانون فهو لاء يبلغون ملايين ممليئة فالناس النافعون للخلق من المعلمين والمفكرين والعلماء على اختلاف الحضارات من المسلمين وغيرهم لا يحررون بعدد كبير فهو لا يدل على اختصاص - 00:28:26

بشيء يبدونه للخلق فيهم منفعة كما انه لا يدل على قبولهم فانه ليس المراد بالقبول كثرة الاعداد لكن مراد بالقبول ما يوجد عند الناس من الرضا له. ما يوجد عند الناس من الرضا له. وكما قال الاوزاعي - 00:28:56

كان عطاء ارض الناس عند الناس ولم يكن يجلس اليه سوى سبعة او ثمانية. فهذا من انواع التكاثر التي لم تكن العرب تعرفها وهي مما تشغل به القلوب ويسعل به وقود الفتنة بين الناس في - 00:29:16

ثم ذكر المصنف انواعا من المتفاخر به مما جرت به عادة الناس فقال كالنساء والبنين والقناطير مقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحر. وخص هذه الاعياد لانها ايش - 00:29:36

هي لانها هي التي غرس في فطر الناس محبة شهوتها. قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله - 00:29:57

ولم تزالوا على تلك الحال حتى زرت المقاير بان تم دفنتكم فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا - 00:30:24

سوف تعلمون سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم - 00:30:44

والتكاثر عن عبادة الله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين بقوله اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب. فاصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء فاصل اليقين الاطمئنان الاستقرار والاطمئنان الى الشيء ومراتبه ثلاث - 00:31:04

الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب والثانية عين اليقين وهو العلم المشاهد في الحس وهو العلم المشاهد في الحس والمرتبة الثالثة حق اليقين. وهو العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشئ من - 00:31:29

الى المعلوم كما يكون من مصير الخلق في الاخرة الى جنة او نار فان يقيننا بها الان يسمى علم اليقين. فاذا اقبل عليهما الخلق فرأوهما سمي هذا عين اليقين فاذا استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار صار هذا حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم. قلتم

00:32:00 - وفقكم الله

وَثُمَّ أَقْسَمَ اللَّهُ فَقَالَ لَتَرُونَ الْجَهَنَّمَ وَالْجَمَلَةَ جَوَابَ قَسْمٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرَهُ وَاللَّهُ لَتَرُونَ الْجَهَنَّمَ الَّتِي أَعْدَهَا اللَّهُ كَافِرِينَ ثُمَّ أَكَدَ الْقَسْمَ بِقَسْمٍ أُخْرَ فَقَالَ إِي عَبَّانَا مِنْ أَبْصَارِكُمْ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - 00:32:31

وأن منكم لا واردها كان على ربكم حتماً مقتضاها. فإذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم أى، فليسأنكم الله عما تتعذّم به في، دار الدنيا اشتكرتم أم كفترتكم؟ عن عبد الله - 00:32:51

عن الزبير بن العوام رضي الله عنهمما عن ابيه انه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وإنما هما الاسودان: التمر والماء. قال، أما انه سيكته:.. دواه الترمذى، سند حسن. فـ الحديث وإنما - 00:33:11

وصف التمر المذكور معه عليه فقيل الاسودان التمر والماء. وهما لهما اسم الاسودان من من المطعومات ومن اللوادر ما يسمى بالاسودان: وهما ايش ؟ وهـ حبة العقرب باعتبار التغلب وصف الحبة اه العقرب - 00:34:01

فـ ٥٥٠ احاديـث اخـرى مـن هـذا الـحـزـنـ . هـذا الـحـدـيـثـ المـذـكـورـ فـ قـتـاـ الـاسـمـ دـنـ اـقـتـامـاـ ٠٣٤:٥١

فِي الصَّلَاةِ نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ. قَلْتُمْ وَفَقِيمُكُمْ اللَّهُ وَعْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ فَإِذَا هُوَ بَابِي بَكْرٍ وَعُمْرٍ فَقَالَ مَا أَخْرَجْتُكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنَا قَالَ وَأَنَا وَالَّذِينَ -

00:35:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد ليومات رماضي مني؟ قال فانطلق فجاء بعتق فيه بسر امر موط ، فقلنا كلام من هذه ملخص المدح فقلنا احمد الله ربنا الله عز اجله وسلام ابا ابيه والحمد لله فننحاحه فاكاما من الشاشة ومن ذاك ،

00:35:51

العقلة اخرجكم من بيتكم الجمعة ثم امتحنوا حتى احلكم هذا النعيم يوم الجمعة - 11:36:00

اللحن من النخلة بمنزلة الجذع من غيرها فيه بشر وتمر ورطب. وهذه مراتب ثلاث لثمرة النخل. فالمرتبة الاولى البسم وهو البلح
النخلة - فالبطمة - فـ 1 - فالبطمة - 00:36:31

الحالص البلح الحالص الدي لا رطب فيه فلا رطوبه - 00:36:31

والمرببة الثانية الرطب وهي ثمرة النخل التي يكون فيها بلح - 00:59:36 والمرببة الثانية النخل وهو ثمرة النخل التي ذهبت رطوبتها فيست وجفت التي ذهبت رطوبتها لبست وجفت

والمرتبة الثانية الرطب وهي ثمرة النخل التي يكون فيها بلح - 00:36:59

نعم. أحسن الله إليكم. فلتم وفقكم الله تفسير سورة العصر باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:37:25

و عملوا الصالحات - 00:37:25

وتوacial بالحق وتوافقوا بالصبر. يفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعفو وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر

يصنف وفقه الله تفسير العصر في الآية بأنه الوقت المعروف أخر النهار قبل غروب الشمس. اعتدانا يكون - 00:37:55
كونه لغة الخطاب الشرعي. فان المعهود في لغة الكتاب والسنة اطلاق اسم العصر على أخر النهار وان كان في الوضع اللغوي يتناول
غيره. وان كان في الوضع اللغوي يتناول غيره. فالعصر - 00:38:15

مثلا في اللغة يكون اسما للدهن كله. لكن خطاب الشرع اذا ذكر فيه اسم العصر لا يراد به الا الوقت المعروف أخر نعم ومنه سميت
الصلوة التي تكون بعد الظهر صلاة العصر لأنها واقعة في مبدأ الوقت الكائن اخر - 00:38:35

النهاري الذي يسمى عصرا. ومن قواعد فهم الكتاب والسنة الاعتداد بلغتهما بلغتهما فيفسر بلغة الكتاب والسنة. ذكره ابن تيمية الحفيد
في مقدمة اصول التفسير وصاحب ابو عبدالله ابن القيم في مفتاح دار السعادة ولهمما مواضع متفرقة من كلامهما في هذا في كتبهما -
00:38:55

نعم احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله والمقسم عليه ان الانسان لفيحس. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقسان ثم استثنى من الذين
اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والصفة الاولى -
00:39:25

وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه والرابعة
التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل الانسان غيره. ما معنى قوله؟ وانما يدرك اصله وكماله بالعلم - 00:39:45
في تفسير الايمان قال فالصلة للايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم نعم في ايش في اصله وكماله. لا يكون الايمان في اصله وكماله
الا بعلمه. فان الايمان له مرتبتان احدهما احدهما - 00:40:09

اصل الايمان والاخري كمال الايمان. فاصل الايمان ما لا يكون العبد مسلما الا به. وكمال الايمان وكمال الايمان ما يكون العبد مسلما
دونه لكنه يدخل في حقيقة الايمان الكامل اي الدين الكامل للانسان. فوصول الانسان الى الايمان - 00:40:31
اصلا او كاما لابد فيه من العلم. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة
لهمزة الذي جمع ماله وعدده يحسب ان ما له اخلده كلامي 00:40:53
الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم في عمد ممددة. هذه السورة مستفحة بالوعيد
ففاتها ويل. كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لهمزة. فتقدير الكلام ويل له. ذكر
المصنف وفقه الله ان - 00:41:13

السورة استفتحت بالوعيد اي بكلمة دلت عليه. هي كلمة ويل ولذلك قال ففاتها ويل كلمة وعيد وتهديد والحديث المروي في كون
ويل واد واديا من اودية جهنم لا يصح والمعروف في كلام العرب انه - 00:41:43
يريدون بها التهديد والوعيد. وفي كلام العرب خمس كلمات استوت في مبنها ومعناها الاولى ويل والثانية ويه والثالثة ويك والرابعة
والخامسة ويث فهذه كلمات خمس يراد بها التهديد والوعيد لا سادس لها ذكره ابن خالويه في كتاب ليس - 00:42:03
نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من
يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة والهماز واللماز للمبالغة المصنف الفرق بين الهمزة والهمزة بقوله - 00:42:43
وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله ثم قال فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن
عليهم بالعبارة. فهما يشتراكان في عيي الناس. ويفترقان في - 00:43:04

الله العين فهما يشتراكان في عيي الناس ويفترقان في الله العين فالة الهماز ايش الاشارة والله اللماس اللسان بالعبارة واللف لماز اللسان
بالعمار كيف الاشارة وش رايك في فلان؟ يقول كذا هذا اشارة يعني خلق منه او يحرك لسانه او نحو ذلك هذا من الاشارة. نعم -
00:43:24

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمعنا له وعدده وهو لشدة
ولعه بما له يحسب لجهله ان ماله اخلده فابقاه في الدنيا. لان الخلود فيها اقصاها مانيه الا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله -

وبان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه؟ فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم ممحوف اي والله لا يطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقي فيها وتهشمها. ثم هون شأنها وعظمها في قوله. وما ادراك ما الحطمة! ثم فسرها - 00:44:18

نار الله الموقدة اي المسورة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الاشدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها وانا محفظ قلوبي اشد من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله ما يفيد السر في - 00:44:38

وصول العذاب الى القلوب فان قوله نار الله الموقدة التي تطلع على الاشدة اي تشد وحتى تصل الى الاشدة فكأنها مطلعة عليها اي ظاهرة عليها باحاطتها فاختير تعذيب الاشدة بوصول النار اليها لامرین - 00:44:58

احدهما ان العذاب حينئذ يكون اشد ان العذاب حينئذ يكون اشد للطف القلوب فحرقها اشد الما فحرقها اشد الما فان القطعة من الجسد اذا لطفت كان حرقها اشد من غيرها اذا كتفت - 00:45:24

والذكور منه في القرآن كم واحد؟ شيئاً احدهما الجلد والآخر القلب. احدهما الجلد والآخر القلب فهما الطف ما في العبد فيكون العذاب عليهم اشد بخلاف ما كثر مثل ايش في العوام - 00:45:57

بخلاف ما كثر كالعظم فان الالم الذي يصل الى العظم من حرق النار اقل من الالم الذي يصل الى الجن والآخر ان القلب مبتدأ الفكر والارادة. ان القلب مبتدأ منه مبتدأ الفكر والارادة. فهو - 00:46:18

والذي جر الانسان الى الوقوع فيما منعه الله منه. فهو الذي جر الانسان الى الوقوع فيما منعه الله من خبرا او طلا. نعم. قلتم وفकتم الله واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر - 00:46:38

الله عنه بقوله انها عليهم مؤصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة. احسن الله عز وجل ان النار تكون في اعمدة ممددة يعني طويلة لماذا - 00:46:58

من اللي عندهم في بيتهم مشب كم واحد فيكم طيب كيف المشبة كن قصير ولا طويل مرفوع ما الجواب المشبك كيف يكون ما يطلعون له يعني ايش يسمونه هم؟ مدخنة - 00:47:19

وكلما طالت كلما كان اشد في النار لان هذا اقوى في ايقادها فاذا امتدت مدخنتها اشتد ايقادها. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفكم الله تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل - 00:47:41

ارسل اليهم خيرا ابا ذي ترميمهم بحجارة من سكين. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وباسه بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيتها. لاظهار قدرة ربها الذي ارسله فقال الم تر - 00:48:04

كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروا من شر في تطبيع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة

مظরين هدم الكعبة - 00:48:24

من العرب فان ملتهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيراً اه لىتسامع العرب بذلك فتهون عليهم؟ فغضب ابرهة وعزم على غزو الكعبة ليهدم وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشاً عظيماً - 00:48:44

من لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفاً على انفسهم. فحبس الله الفيل عليهم طيراً ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميمهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سكين من سكين - 00:49:04

هو الطين المتحجر يجعلهم كعصف مأكول. اي محطمین بقباها الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد كان اخضر يانعاً وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:24

وان كان وقوع هذه الحادثة في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وقوعها موافقاً مولد النبي صلى الله عليه

وسلم لتحفظ العرب سنة مولده. فان العرب لم تكن تؤرخ بالايات واللالي - 00:49:44

كانت تؤرخ بالحوادث فإذا عظمت الحادثة الرخوا بها فيقولون عام القحط وعام الرياح وعام الحرب الفلانية وعام الفيل. فجعل هذا الحدث العظيم موافقاً مولده صلى الله عليه وسلم لتحفظ سنة ولادته. فإذا قيل أين ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة - 00:50:04

الف نعم احسن الله اليكم. قلتم وفلكم الله تفسير سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه - 00:50:34

السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم. والجار والمجرور في صدر هذه إذا في قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط اذا معناه ان نعم الله عليهم لا تتحقق فان لم يعبدوه لاجل لاجل ربوبيتها المظيرة بنعمة - 00:50:54

فليعبدوه لاجله ايلافهم اي ما لزموه واعتادوه مع الناس به. ثم فسره بقوله اذا فيهم رحلة الشتاء والصيف. ورحلة تجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام وآخر ما امرهم به قوله - 00:51:14

وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. لموافقة حال البلدين حينئذ لما يرغب فيه فموافقتها للصيف في الشام لبرودة الشام. فيخرجون من نهيي بمكة الى برد الشام فتحصر لهم منفعة الاتجار حينئذ. وكذا كانوا يرحلون في - 00:51:29

الشتاء الى اليمن لاجل منفعة ايش الدفع وبين اديته باليمن ما الجواب نعم طيب اذا كيف يروحون الشتاء احسنت فاليمين المراده هنا هي اليمن الاسفل الذي يسمى تهامة. وهي منطقة واسعة مقسومة اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية - 00:51:59

يعني بنية العربية وهي تكون في الشتاء دافئة. فتناسب حينئذ الحال الاتجار فيها لاجل دفعها اثناء احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله وآخر ما امرهم باغتنام ما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لحظه وشرفه ثم ابرز بعض ما - 00:52:50

رواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع الذي يدعى ثماره من الثمرات لهم اسباب التجار وامنهم من خوف فسير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم فلا يتعرض لهم - 00:53:12 احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام. لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:53:32

احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام مسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون. يقول تعالى - 00:53:46

اذا من ضيع في ذم بمن ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستقام للتعجب منه حالم وما اورثهم تربيتهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمعنده حقه لظل - 00:54:06

غلاطة قلبه وتكذيبه جزاء ربه ولا يحظ غيره والحظ الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخله ثم توعد صنفاً من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدون في فلا يؤدون - 00:54:26

في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله - 00:54:46

صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعاً لا يذكر الله ما فيها الا قليلاً والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم. واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. هذا الذي - 00:54:56

ذكره المصنف يبين ان السهو المتعلق بالصلاوة نوعان ان السهو المتعلق بالصلاوة نوعان احدهما سهو في الصلاة وهو ذهول القلب عن

معلوم من احكامها. وهو ذهول القلب عن معلوم من احكامها - 00:55:16

بالزيادة او النقص او الشك بالزيادة او النقص او الشك والآخر سهو عن الصلاة تهون عن الصلاة وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في - 00:55:40

وقتها وترك اقامتها على وجهها. وترك اقامتها على وجهها. فالسهو عن الصلاة مركب من امرين احدهما ترك ادائها في وقتها والييه اشير في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس - 00:56:07

حتى اذا كانت بين قرني الشيطان والآخر ترك اقامتها على وجهها والييه الاشارة بالحديث بقوله فنقرها اربعاء. لا يذكر الله فيها الا قليلا والمستبع من من السهويين هو السهو عن الصلاة فالسهو في الصلاة يقع من كل احد - 00:56:39

وقع من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قلت وفقكم الله ثم وصفهم بالرياء والحبس على الدنيا فقال الذين هم يراءون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليهم ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر - 00:57:11

اعارته مما يستعن به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بذل له لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم فيها فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه. قوله في تفسير الذين هم يراوون فيظهرون اعمالهم الصالحة. ليراها الناس فيحمدوهم - 00:57:31

فيه تفسير الرياء. فالرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. اظهار العبد ليراه الناس فيحمدوه عليه. نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:57:51

ان شانك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في ومنه يشرب من زادان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. وفي الصحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى - 00:58:16

الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرني اذ أغفل ثم رفع رأسه متبسما. فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر - 00:58:36

ان الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة. انيته عدد النجوم فيختلس العبد منه فاقول ربى انه من امتي فيقول ما تدرى ما احدثت بعده. ولما ذكر المصنف رحمة الله ما يدل - 00:58:56 على تفسيره الكوثر بالنهر. وانه لا يفسر بما ذكره جماعة من انه الخير الكثير امرين احدهما ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهلها ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل - 00:59:16

من اهلها فلا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان تفاوتوا فيما يصلهم من الخير لكن كل خير يصل الى واحد من اهل الجنة هو خير كثير. والآخر ان المناسب للامتنان - 00:59:38

تخصيصه صلى الله عليه وسلم بالنهر ان المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم بالنهر فقوله تعالى مظهرا نعمته وبنته على عبده انا اعطيتك الكوثر يراد به شيء ليس لغيره. وهو النهر الذي - 00:59:58

اسمه الكوثر وذكر المصنف من وصفه ومنه يشكب ميزابان يصبان في حوض النبي في عرصات في يوم القيمة وثبت هذا في صحيح مسلم. والشخب الجري بانحباس وشدة. والشخب الجري بانحباس وشدة فله ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج - 01:00:18

من النهر ميزابان والميزاب الة ممدودة ينزل منها الماء من علو هي المعروفة عند الناس باسم المرزام او المرزاب او غير ذلك من الاسماء وهو ما يعلق من قطعة حديد او نحوها في اعلى البناء ويجعل - 01:00:48

له مجرى ليخرج منه الماء فيسمى هذا ميزابا فيكون ماء الحوض ممدا من نهر الكوثر ويصل الى الحوض بميزابين يصبان في الحوض. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصلي لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه - 01:01:08

وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منتهه عليه ايضا خسار شائه فقال ان شائك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير -

01:01:36

وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة قال نعم قالوا الا ترين هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل واهل السدانة قال انت -

01:01:56

خير من فنزلت ان شائك هو الابتر ونزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت الى قوله فلن له نصب فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح - 01:02:16

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبdtm. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. امر الله - 01:02:30

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيماما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا ان تعاهدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة - 01:02:50

افادتكم ايها وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر براءته من الهم ف قال ولا انا عابد ما عبdtm. للدلالة على الثبات وتأييسهم من عبادته لها وآخر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم -

01:03:10

وانهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكمولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتم وابشركولي دين الذي رضيه لي ربي وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى لكم دينكم - 01:03:30

اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك. وولي ديني الذي رضيه لي ربي وهو الاسلام فالفرق بين الاضافتين ان اضافة دين المشركين اليهم باعتبار ايش انهم اخترعوه وافتروه من قبل انفسهم. واما نسبة دين - 01:03:50

الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله فالقصد به الاعلام بان هذا الدين رضيه الله سبحانه على لمحمد صلى الله عليه وسلم. فدين المشركين نتاج الاهواء. ودين الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:21

وحي رب الارض والسماء فدين المشركين نتاج الاهواء ودين الرسول صلى الله عليه وسلم وحي رب الارض والسماء والآية للبراءة من دين المشركين والآية للبراءة من دين المشركين فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقول لكم دينكمولي دين لاعلان البراءة من دين المشركين فهي ليست - 01:04:41

للتخيير فهي ليست للتخيير. ومن سواقط القول باثرة ذكر هذه الآية للدلالة على حرية في الاديان وان للعبد ما اختاره من دينه. قالوا لان الله قال لكم دينكمولي دين. فلكل احد دينه الذي يدين به. وهذا - 01:05:11

معنى باطل فالمعنى المراد في الآية هو بيان البراءة من كل دين مخالف دين الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان تلك الاديان اديان باطلة والا لما برى منها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:31

وهذا اصل فيما يذكر من الایات التي يوهم ظاهرها التي يتوهם من ظاهر عند من نقص علمه انها تفيض التخيير في الاديان. فان دين الله واحد. ولكن تلك الایات هي - 01:05:51

للبراءة او للتهديد والوعيد في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فان الآية للتهديد زجر وليس لجعل الناس اختيارا فيما ينتقون من دين يدينون به. فالله سبحانه وتعالى يقول ومن يتغير غير الاسلام - 01:06:11

دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. واما معانى التخيير. وجعل هذا حرية الخلق كما يريدون وفق ما افترعه بعض المتأخرین فهذه معان باطلة لم تبني على اصول الشريعة - 01:06:31

ولا صدرت من مشكاتها ولكنها تصدر من خيارات سياسية او اقتصادية او ثقافية او غير ذلك واما الذي يدينون بدين الاسلام ويفهمون خطاب الشرع وفق ما اراده الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكان عليه سلف الامة - [01:06:51](#)

رحمهم الله فانهم يعلمون ان هذه الايات يراد بها تارة البراءة ويراد بها تارة التهديد والوعيد نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم - [01:07:11](#)

ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. تضمنت هذه السورة اشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها واما. فالبشاره هي البشاره بنصر الله له على الكافرين. ووقوع فتح مكة ودخول - [01:07:31](#) للناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفر فان - [01:07:51](#)

صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره. فيه اشارة الى انقطاع عمره صلى الله عليه وسلم. ليتهيأ ليتهيأ للقاء ربه - [01:08:11](#)

انه كان توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفرقه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير التواب بقوله - [01:08:31](#)

الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فتوبه الله على عباده تتضمن امرين. فتوبه رحمة الله على عباده تتضمن امرين احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها ييسر الله لهم سبل التوبة في ييسر الله لهم سبل التوبة. والآخر قبولها منهم اذا تابوا - [01:08:51](#)

قبولها منهم اذا تابوا فاذا تاب العبد قبل الله سبحانه وتعالى منه. فلمجموع الامرين سمي الله توابا ذكره ابن تيمية الحديث في قاعدة التوبة نعم احسن الله اليكم قلت وفقكم الله - [01:09:21](#)

تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى انا رمذت لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي - [01:09:41](#)

الله عنهم انه قال لما نزلت وانذر عشيرتها الاقريرين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي بناته يا بني عدي لبطون من قريش اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسوله لينظر معه فجابوا لهب وقريش فقال ارأيتم لو اخبرتم - [01:10:01](#)

ان خيلا في الوادي ت يريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صفقا. قال صلى الله عليه وسلم فاني نذير بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنهم - [01:10:21](#)

وما كسبه وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك واحذر الله عنه وعن امرأته في هذه في السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه وما - [01:10:41](#)

رمى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله ذات لهبت اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت - [01:11:01](#)

تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلتقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابية له. فاعذر الله لها في عنقها حفلا من مسد قوله مخبرا في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجذلت الظفائر الشعر. وكان دخول هذه السورة - [01:11:21](#)

قبل موت ابي لهب وامرأته. واخبر الله انهم سيعذان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث - [01:11:41](#)

القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابيه كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربنا فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد - [01:12:02](#)

رواه الترمذى وغيره وحديث حسن باسم الله الرحمن ذكر المصنف وفقه الله في صدر تفسير هذه السورة حديثين يتعلقا بهما . فالحديث الاول فيه بيان فضل سورة الاخلاص بكونها تعدل ثلث القرآن باعتبار معناها فهي باعتبار المعنى لا المبنى تعدل ثلث القرآن -

01:12:22

لاختصاصها بالخبر عن الله عز وجل . فان القرآن ثلاثة اتلاف فالثالث الاول في الخبر عن الخالد والثالث الثاني في الخبر عن المخلوق والثالث الثالث بالخبر عن حق المخلوق افي حق الخالق على المخلوق والثالث الثالث في في بيان - 01:12:51

حق الخالق على المخلوق وسورة الاخلاص متمحظة في الخبر عن الله سبحانه وتعالى . فكلها خبر عن الله باسمائه وصفاته ذكره ابن تيمية وصاحبه ابن القيم . واما الحديث الثاني ففيه بيان - 01:13:17

نسبة الرب سبحانه وتعالى فان مشرك العرب سألا النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ما يعرفونه من حالهم في تفاخرهم بانسابهم فقالوا انسب لنا ربك فانزل الله نسبته في هذه السورة فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - 01:13:37

لم يولد ولم يكن له كفوا احد وهي ابلغ ما يبين نسبة الرب من كونه واحدا اردا صدما . ليس له واردا ولا ولد . نعم . احسن الله اليك .

قلتم وفلكم الله . بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد . الله الصمد . لم يلد - 01:13:57

لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلاص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ما يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله ان الله هو الواحد المنفرد بالكمال . المتفرق - 01:14:17

الالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها . وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق لقمة الخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والدة ولم يكن له كفوا احد - 01:14:37

فلا يكفيه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى . ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد بقوله اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم فمن اسماء الله الصمد - 01:14:57

من صفاته الصمدانية وصمدانية الله تجمع معنيين وصمدانية الله تجمع معنيين احدهما كمال فؤدد الله في نفسه كمال سؤدد الله في نفسه فهو سيد كامل والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم . توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم فهم - 01:15:17

مفتقرون اليه . نعم . احسن الله اليكم . قلتم وفلكم الله تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط ؟ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه - 01:15:47

ومسلم ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهم . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيه بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري - 01:16:07

البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث تكون القراءة متقدمة على النفس فيقرأ اولا ثم ينفث ثانيا . ومعنى قوله عليه بها متفق عليه قوله ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن اي لا يتغى احد عند خوف - 01:16:27

بشيء ابلغ من ان يقرأ سورة الفلق والناس فمن خاف شيئا فاكم ما يطلب به الحفظ هو الصيانة هو ان يقرأ سورة الفلق والناس لطلب العود والحماية . وقوله في الحديث جمع - 01:16:47

ثم نفث فيهما وكذا قوله يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث تكون القراءة متقدمة على النفس فيقرأ اولا ثم ينفث ثانيا . ومعنى قوله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي اي اذا مرض . فاذا مرض - 01:17:07

قرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده . اذا مرض احد من اهله فعلى ذلك ايضا فنث عليه نعم احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق - 01:17:27

اذا امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذنا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو - 01:17:47

من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر . قوله وهو كل مخلوق فيه شر اعلام بان العموم في قوله

من شر ما خلق يراد به الخصوص فهو استعاذه من كل شر من كل مخلوق - 01:18:07

فيه شر فهناك من المخلوقات ما لا شر فيه كالجنة فالاستعاذه هنا بالمخلوقات التي فيها شر نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله.

ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على فقال ومن شر غاسق اذا وقب - 01:18:27

اذا استحکم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذی بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم نظر الى فقال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمرۃ علامه له.

ومن شر النفاتات في العقد - 01:18:47

وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق اللطيفة في العقد المشدودة عليه ومن شر حاسد اذا حسد وصول النعمة الى محسوده استعاذه منه اذا تار حسده وبرز. قوله وهو من يكره اصول النعمة الى محسوده -

01:19:07

فيه بيان ان الحسد لا يلزم منه اقترانه بتمني زوال النعمة. لكنها مرتبة من مراتبه فاصل الحسد كراهيۃ اصول النعمة الى احد من الخلق. فمثی وجد هذا المعنى عد العبد حاسدا؟ وان لم - 01:19:27

ان زوال النعمة عن من هو فيها فاذا تمنی ذلك كان حاسدا اشد من مجرد من يكره وصول النعمة فالحسد واهله مراتب درجات. نعم. قلتم وفقكم الله وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع - 01:19:47

عموما ومن وصولها خصوصا. قلتم وفقكم الله تفسیر سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اذا الناس من شر الوسوس الخناس الذي يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة - 01:20:07
كسابقتها فان الله امر رسوله صلی الله عليه وسلم ان يقول متعودا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الله الناس - 01:20:27

خذهم بحق من شر الوسوس الخناس وهو الذي يووسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير عنه فاذا استعاذه منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس والمتاخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذه به في دفعه ومحل وسنته -

01:20:47

نذور الخلق من الجنة والناس. قوله الذي يووسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويصبح لهم الخير عنه فيه تفسیر الوسوسۃ. فالوسوسۃ القاء خفي من الشیطان. فالوسوسۃ القاء خفي - 01:21:07

من الشیطان يحسن به الشر ويقوى ارادۃ العبد له. يحسن به الشر ويقوى ارادۃ العبد له ويصبح الخیر ویثبته عنه. ويصبح الخیر ویثبته ای يخذه ویمنعه من القيام به. فاذا استعاذه منه العبد تأخر واندفع. فاسم الخناس مأخوذ من - 01:21:27
تأخری والاندفع ويكون ذلك اذا ذكر العبد ربه فان الشیطان يتراجع عن قلب العبد. نعم. احسن الله اليكم. قلت وفقكم الله وسدكم ونفعنا بعلمکم. تم الكتاب بعون الله وحسن - 01:21:57

على يد جامعي لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبد الله بن حمذ بن عصيی غفر الله له ولوالديه وله مشايخه وللمسلمین في الثامن من شوال سنة ثلاثین بعد الاربع مئة والالف لمدینة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنۃ. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معانی - 01:22:17

ابعد ما يناسب المقام ونستكمل بعد الصلاة البرنامج العلمي بشرح كتاب القواعد الاربع اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع تفسیر الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني - 01:22:37

ان يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسین بالمياد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین معین في معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن حمذ العصيی ليلة السبت الخامس - 01:22:57
من شهر جمادی الاولی سنة سبع وثلاثین واربعمائة والف في مسجد مصعب بن عمیر بمدینة الرياض يا رب وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 01:23:17